

## خطبة الجمعة ( 51 ) حق الزوجة على زوجها (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله)

صالح بن طه عبدالواحد

وسيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:00

ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء  
واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:27

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما  
بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:01:00

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها  
الاخوة عباد الله موعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى - 00:01:23

مع الحق الخامس عشر من سلسلة الحقوق في الاسلام اتدرؤن ما هو يا عباد الله هو حق الزوجة على زوجها هو حق الزوجة على  
زوجها امة الاسلام وقبل ان نتكلم عن حق الزوجة على زوجها - 00:01:50

لابد ان نتكلم عن امرتين اثنين الاول المرأة في الجاهلية قبل الاسلام الأمر الثاني المرأة في الاسلام ليتبين للجميع ان الاسلام  
وحده هو الذي اعطى للمرأة حقها طفلا عند ابيها - 00:02:23

زوجة عند زوجها واما عند ابنتها. ليهلك من هلك عن بینة ويحيى من حي عن بینة عباد الله كانت المرأة في الجاهلية قبل الاسلام  
بمثابة العار وكانوا لا يحبونها وقد اخبرنا الله عز وجل في كتابه - 00:03:00

عن حال الرجل في الجاهلية قبل الاسلام اذا بشر بالانثى فقال تعالى اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من  
القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ الا ساء ما يحكمون - 00:03:40

فهذا حال الرجل في الجاهلية قبل الاسلام اذا بلغته الاخبار ان زوجته قد انجبت له انشى اسود وجهه من الخبر ومن البشري وهو  
كظيم يتوارى من القوم ان يختفي من القوم من سوء ما بشر به - 00:04:18

ماذا يفعل ايمسكه اي هذا المولود الانثى على هون اي على مضض والم؟ ام ام يدسه في التراب ان يدفنوا هذه الانثى حية في  
التراب. وهذه جريمة وعد البنات التي كانت في الجاهلية - 00:04:51

يشترك فيها الرجال والنساء كان الرجل في الجاهلية اذا ولدت زوجته الانثى امسكها على مضض والم حتى اذا بلغت الطفلة سن  
ال السادسة من عمرها زينها ابوها وطيبها واخذها من يدها الى الصحراء - 00:05:14

فان وجد بئرا قال للطفلة المسكينة انظرني في هذا البئر فان نظرت دفعها من الخلف فوقعها الطفلة في البئر فأعمال عليها التراب  
والاحجار ورجع مسرورا سعيدا لانه تخلص من العار - 00:05:51

والمرأة في الجاهلية كانت اذا حملت وجاءها المخاض اي اقترب وقت الولادة ذهبت الى الصحراء فجلست بجوار بئر فان جاءت بولد  
جائت به الى اهلها ورجعت به مسرورة الى اهلها - 00:06:19

وان جاءت بالانثى القتها في البئر ورجعت الى اهلها ليتبين للجميع ان المرأة في الجاهلية قبل الاسلام كانت بمثابة العار وفي دول

الكفر الانثى لا يحبونها طفلاً وإذا بلغت سن الشباب - 00:06:48

اخرجوها من البيت لتعمل لينتفعوا من ورائها ويتجاهز بعرضها وشرفها فتراهم يعرضونها على جميع السلع فهي سلعة رخيصة فإذا بلغت المرأة سن الشيخوخة وأصبحت لا تعمل ولا تأتي بالمال ولا يستطيعون ان يتاجروا بعرضها وشرفها اخذوها ووضعوها في -

00:07:25

دار المسنين او في بعض الملاجى. ودفعوا لها مبلغاً من المال مقابل الخدمة. ويدهبون لها يوماً واحداً في السنة. يحتفلون به يسمونه بعيد وقد قلبناهم وانا لله وانا اليه راجعون. ولكنها السنن - 00:08:03

هذه هي المرأة في الجاهلية قبل الاسلام وهذه هي المرأة في بلاد الكفر فجاء الاسلام واعطى للمرأة حقها طفلاً عند ابيها زوجة عند زوجها اما عند ابناها فالاسلام وحده هو الذي كرم المرأة - 00:08:35

ومن تكريم الاسلام للمرأة ما يلي اولاً كرم الرجل تماماً وقال تعالى ولقد كرمنا بني ادم وبنو ادم الرجال والنساء. ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر - 00:09:14

رزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلاً تكريماً وتفضيلاً للمرأة كما كرم الله الرجل ثانياً جاء الاسلام فحرم وعد البنات. اي قتل البنات وقال تعالى اذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت؟ وقال صلى الله عليه وسلم ان - 00:09:44

ان الله تعالى حرم عليكم وأد البنات. ان الله تعالى حرم عليكم وعد البلاء اي قتل البنات ثالثاً كرم الاسلام المرأة فقدم الله عز وجل في كتابه هبة الاناث على هبة الذكور - 00:10:21

تكريماً للمرأة قال تعالى لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء الذكور يهب لمن يشاء اناثاً. ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكراناً واناثاً. ويجعل - 00:10:48

يساء عقيماً انه عليم قادر رابعاً كرم الاسلام المرأة واعطى الله عز وجل للمرأة اجرها من الصواب في الدنيا والآخرة كما اعطى للرجل تماماً وقال تعالى من عمل صالحاً من ذكر او انثى - 00:11:16

وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. ولنجزيزهم اجرهم بمحسن ما كانوا يعملون وقال تعالى ان المسلمين وال المسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى ان قال رب العزة والذارين الله كثيراً والذكريات اي رجالاً ونساء اعد الله لهم مغفرة واجراً عظيمـاً - 00:11:50

فالاجر والثواب للمرأة كما هو للرجل تماماً انه هو التكريم للمرأة خامساً كرم الاسلام المرأة بان جعل الاحسان اليها ستراً من النار يقول صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء - 00:12:20

فأحسن اليهن كذا له ستراً من النار الذي يغضبه اذا جاءته الانثى الذي يسود وجهه اذا بشر بالانثى الذي يحزن ويغضبه اذا جاءت امرأته بالانثى. من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن - 00:12:51

اي في التربية كنا له ستراً من النار سادساً كرم الاسلام المرأة بان جعل الاحسان اليها سبباً لدخول الجنة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين - 00:13:16

من عال جاريتين حتى تدركاً كنت انا وهو في الجنة كهاتين سابعاً كرم الاسلام المرأة بان حافظ عليها حافظ الاسلام على المرأة تكريماً لها فامرها ان تبقى في بيتها وقرن في بيوتكن - 00:13:40

وامرها بالحجاب وليضربن بخمورهن على جيوبهن ومن عاً من الاختلاط بالرجال الا جانبه. واذا سألتموهن متاعاً فاسألهن من وراء حجاب وقال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما - 00:14:15

وحافظ الاسلام على المرأة تكريماً لها ثامناً حرم الاسلام المرأة عند ابناها فامرهم ببرها واحذر الله عز وجل ان بر الوالدين من افضل الاعمال بعد عبادة الله عز وجل. فقال تعالى وقضى ربـك - 00:14:45

الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احساناً. وجاء رجل الى رسول الله صلـى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ فقال له النبي صلـى الله عليه وسلم امك. قال ثم - 00:15:11

قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال امك اي تكريـم هذا في اي مكان او في اي دين كرمـت المرأة مثل هذا التكريم تاسعاً

حرم الاسلام المرأة بان جعل القوامة في يد الرجل - 00:15:31

وقال تعالى الرجال قوامون على النساء وقال تعالى وللرجال عليةن درجة وهذا تكريم للمرأة المرأة في بيتها لخدمة زوجها ولتربيبة ابنائها والرجل خارج البيت يشقى ويأتي بالطعام والمال اما اذا اختلت الموازين وجلس الرجل في البيت وخرجت المرأة الى الشارع.  
 تكونت الاسرة المنحلة - 00:16:02

المجتمع المنحل الذي يتدهور الى اسفل سافلين وهذا الذي يريد الكفار منا فلا يجوز للمرأة ابدا انت ام الرجال في الصلاة تكريما للمرأة ولا يجوز للمرأة ابدا ان تخطب الجمعة في الناس. ولا يجوز للمرأة ابدا ان تكون قائدة للجيش في المعركة - 00:16:38  
 تكريما للمرأة فما الذي يريدونه من اعداء الاسلام تستيقظوا يا عباد الله واعلموا ان الذي كرم المرأة هو الاسلام والذي اعطى للمرأة حقها هو الاسلام ولتعلم الامة والمرأة ان الاسلام هو الذي - 00:17:07

حقها وكرمها فيجب عليها ان تعتز باسلامها في الشارع وفي بيتها عباد الله اما حق الزوجة على زوجها وعظيم جدا يظهر لنا من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء - 00:17:35

يقول صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج ما في الصلع اعلاه فان ذهبت تقيمه وجاء في رواية اخرى وكالسوخ طلاقها - 00:18:01

فان ذهبت تقيمه كفرت وان تركته لم ينزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا في بداية الوصية استوصوا بالنساء خيرا وفي نهايتها فاستوصوا بالنساء خيرا فاتق الله يا عبد الله فرسولك الكريم - 00:18:30

يوصيك بزوجتك وقال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يوعي امته الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندهم لا ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك اي ان تستمتع بها وان تقوم على خدمتك - 00:19:03

الى ان قال صلى الله عليه وسلم الا وان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا وفي فراش الموت والنبي صلى الله عليه وسلم يوعي هذه الدنيا يوصي امته. فيقول صلى الله عليه وسلم في انفاسه الاخيرة - 00:19:35

الصلاوة وما ملكت ايمانكم الصلاة وما ملكت ايمانكم اي حافظوا على الصلاة واتقوا الله في النساء تعالوا بنا عباد الله لنتعرف على حقوق الزوجة على زوجها فهي كثيرة جدا. منها اولا - 00:20:00

ان يعاشرها بالمعروف ايها الزوج الزوجة عندك زوجة من ناس لها اب واخ جريمة استحللت فرجها بشرع الله فاحذر ان تعاملها معاملة العبيد فاحذر ان تعاملها معاملة الخدم انها زوجة - 00:20:29

لها كرامة امرك الله عز وجل ان تعاشرها عندما انتقلت من بيتها الى بيتك ان تعاشرها بالمعروف. فقال تعالى وعاشروه كما بالمعروف وعاشروهن بالمعروف وقال تعالى ولهن اي النساء مثل الذي عليةن بالمعروف - 00:21:01

اي كما ان للزوج على زوجته حقوق؟ فليعلم الزوج ان للزوجة عليه عقوق وكما انه يطالها بحقه. كذلك يؤدي لها حقها. والا فهو ظالم ولهن مثل الذي عليةن بالمعروف ان لكم على نسائكم حقا. ولنسائكم عليكم حقا - 00:21:29

وقال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم وقال صلى الله عليه وسلم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي والخيرية للمرأة ليست بالاساس الفاخر والمنزل الكبير والسيارة الفاخرة والمال الكثير لا - 00:22:07

انما ان تؤدي لها حقها ورسولنا صلى الله عليه وسلم من خير الناس لنسائه ومع ذلك كانت عائشة تنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة ضيقة كان صلى الله عليه وسلم اذا سجد بالليل وهو يصلى غمز عائشة حتى يتمكن من ان يسجد. فاذا - 00:22:50

اذا قام من سجوده مدت رجلها. هذا دليل على صغر وضيق الغرفة التي كان ينام فيها النبي صلى الله عليه وسلم مع احب النساء اليه وهي عائشة ام المؤمنين. فالخيرية في المعاملة وفي الاحسان وان تعاملها - 00:23:19

المعروف ليس ان تبني لها بيتا فاخرا ثم تعاملها معاملة العبيد ثانيا حق الزوجة على زوجها ان يطعمها وان يكسوها من الحال وان يؤدبها كما امره الله. اذا رأى منها نشوذا او اعرابا - 00:23:39

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه؟ فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعمها إذا - 00:24:07

وتكسوها إذا اكتسيت. ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت إن تطعمها مما تأكل وتكسوها ولا تضرب الوجه الضرب للطفل وللنسماء ولجميع المخلوقات على الوجه حرام فليتلق الله الذي يضرب أمراته على وجهها ولا تضرب الوجه. ولا تقبح أي لا تقول لها قد ضحك الله - 00:24:25

ولا تقبح ولا تهجر أي زوجتك إلا في البيت وفي حجة الوداع أوصى النبي صلى الله عليه وسلم الرجال بالنساء فان فعلنا فاهجروهن المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا. الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا. ثم - 00:25:02

قال صلى الله عليه وسلم وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن ثالثا من حق الزوجة على زوجها ان يعطيها حقها في الفراش كما ان من حق الزوج على زوجته ان تعطيه حقه في الفراش - 00:25:40

ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ويقول ابن عباس اني لاتزين لامرأتي كما تزين لي يقول ابن عباس اني لاتزين لامرأتي كما تزين لي وكما قلنا بالجامعة الماضية المرأة تزين لزوجها بما هو مشروع. ولكن اذا امرها بغير المشروع - 00:26:07

فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وكذلك الرجل يتزين لامرأته بما هو مشروع للرجال. فان بغير ذلك كحلق لحيته او غير ذلك فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وهذا سلمان الفارسي عندما زار ابا الدرداء ووجد ام الدرداء مبتذلة - 00:26:37

فقال ما لك يا ام الدرداء؟ فقالت اخوك ابو الدرداء لا حاجة له في الدنيا اي لا حاجة له في نساء الدنيا وهو يصوم النهار ويقوم الليل فلما جاء ابو الدرداء - 00:27:10

ونام عنده سلمان وارد ابو الدرداء ان يقوم يصلی من الليل فقال له سلمان نم فاراد ان يقول يقوم فقال له نم وفي اخر الليل قام فقال له الان قم فصلی. فتوضا وصلی يا جميعا ثم قال سلمان لابي الدرداء - 00:27:26

ابا الدرداء ان لربك عليك حقا. وان لبدنك عليك حقا. وان لاهلك عليك حقا. فاعط كل ذي حق حقه. فلما بلغ هذا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدق سلمان - 00:27:46

رابعا ومن حق الزوجة على زوجها اذا تزوج عليها ان يعدل بينهما قال صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأتين ثم مال الى احداهما دون الاخرى جاء يوم القيمة وشقه مائل - 00:28:13

والميل هنا هو الميل الذي يستطيعه هو المبيت اما ميل القلب انه يحب هذه المرأة اكثر من هذه فلا شيء عليه ولا يؤخذ على ذلك لانها - 00:28:36

هذا شيء لا يملكه خامسا من حق الزوجة على زوجها ان يستر عليها عامه وان يستر على سرها عامه وعلى سر الفراش خاصة قال صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة - 00:28:56

ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة. الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها فليتلق الله الذين يجلسون مع اصحابهم ويصرحون ويلمحون بما فعل مع زوجته بالليل - 00:29:30

وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم. والرجال والنساء قعود. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل رجلا يقول ما بينه وبين اهله. ولعل امرأة تخبر ما بينها وبين زوجها - 00:29:56

تقول اسماء فارم القوم اي سكتوا وجلين تقول اسمع فقلت اي والله يا رسول الله انهن ليفعلن وانهم ليفعلون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اتفعلوا ان مثل ذلك كمثل شيطان لقي شيطان في الطريق فغشيهما والناس ينظرون اليه - 00:30:16

فليتلق الله الزوج ولا يفشي سر زوجته عامه وسر الفراش خاصة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يفقهنا واياكم في ديننا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين - 00:30:43

والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله ولي الصالحين. وشهاد ان محمدا عبد ورسول الله صلى على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بستنه الى يوم الدين. عباد الله سادسا ومن - 00:31:14

الزوجة على زوجها ان يخلصها من عذاب جهنم من حق الزوجة على زوجها ان ينجيها من عذاب جهنم استجابة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. علي ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم -

00:31:34

ويفعلون ما يؤمرنون فعلى الزوج ان يتقي الله في زوجته وان يخلصها من عذاب جهنم لانه واقف بين يدي ربه وسائله رده عن اهله عن زوجته عن اولاده كلهم وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل في بيته راع وهو مسؤول عن رعيته -

00:32:08

وينجي الزوج زوجته من عذاب جهنم بامر الاول ان يأمرها بالحجاب وينهاها عن التبرج لان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساء المؤمنين يدنبين عليهن من جلابيبهن -

00:32:42

ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيمها وقال تعالى ولি�ضربن بخمورهن على جيوبهن وقال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فاتق الله يا عبد الله وامر زوجتك بالحجاب الشرعي -

00:33:14

وانهاها عن التبرج فما بالننا يا عباد الله؟ نرى لرجالا بلا رجولة يأمر زوجته بالتزوج وينهاها عن الحجاب ما الذي اصابنا ما الذي حدث اين الغيرة اين الشهامة اين الدين -

00:33:42

اين العزة اين الكرامة يضرب الرجل بماليه وفي صحته الله يصبر ولكن اذا ضرب في عرضه الا يستطيع ان يتحمل ذلك رجل يأمر زوجته بالتزوج يستعرض بها في الشارع يبيع لحمها رخيضا في الشوارع -

00:34:13

ارخص لحم الان هو لحم النساء بدل ان تأمرها بالحجاب وتنهاها عن التبرج بدل ان تكون سببا في دخولها الجنة تكون سببا في دخولها النار كم من رجل يصلى وترك ابنته تخرج الى الشارع كاسية عارية -

00:34:43

وكأنه لا قيمة له في البيت يرى بام عينه من بيته تخرج الكاسيات العاريات ولا يستطيع ان يقول شيئا امة الاسلام التبرج الشرارة الاولى لفاحشة الزنا فعندما تسمح لابنتك ولزوجتك بالتزوج -

00:35:17

سألتك كانك تساهم في اشتعال الفاحشة. وفاحشة الزنا في المجتمع اتق الله ايها الزوج في زوجتك واعلم بان الله سائلك عنها يوم القيمة مرء بالحجاب وحذرها من التبرج الأمر الثاني -

00:35:46

من حق الزوجة على زوجها ان يأمرها بعبادة الله عامة وبالصلة خاصة قال تعالى ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى. فاعبدني واقم الصلاة الصلاة لذكرى. وقال تعالى وكان يأمر اهله بالصلة والزكاة. وكان عند ربه مريضيا. وقال -

00:36:12

وتعالى وامر اهلك بالصلة. واصطبر عليها صلاة كم من زوج يصلى وزوجته لا تصلي اتق الله في زوجتك يا عبد الله الامر الثالث ان يفقها في دينها لقوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين -

00:36:44

واما ان تأتي بها الى دروس العلم معك لتتعلم واما ان تأتي لها في البيت بكتب وبasherطة لتسمع ولتقرأ. ثم اذا تعلمت شيئا في المسجد ان ترجع الى اهلك لتعلمها -

00:37:13

لتتفقهها لانك مأمور من الله ان تتحجى نفسك واهلك من عذاب النار كل منا يبني بيته ولا يقصر في ادخال شهوات الدنيا في هذا البيت لكن من الذي اذا بنى بيته جعل فيه مكتبة تحتوي على الكتب والاشرطة التي ينتفع منها -

00:37:33

اولاده وزوجته في حياته وبعد موته الا من رحم ربى لكن نأتي بوسائل الفساد التي تفسد الزوجة وتفسد الاولاد وتكون عارا ودمارا عليه في حياته. وبعد موته فاتقوا الله عباد الله -

00:38:02

اتقوا الله في نسائهم. اتقوا الله في زوجاتكم. واعلموا ان الله سائلكم يوم القيمة عن نسائهم. ان الله يأمر بالعدل والاحسان. ان الله يأمر بالعدل والاحسان. ومن العدل والاحسان ان تتقى الله -

00:38:22

في زوجتك يا عبد الله اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلها وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. ووفق ملك البلاد -

00:38:42

بلاي وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله هذا بلاغ للناس ولينظروا به وليعلموا انما هو الله واحد وليدرك اولو الالباب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم واقم الصلاة -

00:39:02